

Distr.
GENERALTD/B/WP/205
23 July 2008ARABIC
Original: ENGLISHمؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية

الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية

الدورة الحادية والخمسون

جنيف، ١-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقييم أنشطة التعاون التقني: تقرير مرحلي عن نشاطي المساعدة

التقنية وبناء القدرات المتصلين بالتجارة واللذين يقوم بهما

الأونكتاد بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

تقرير مرحلي عن تنفيذ التوصيات الواردة في التقرير المتعلق بتقييم
نشاطي المساعدة التقنية وبناء القدرات المتصلين بالتجارة واللذين
يقوم بهما الأونكتاد بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

مذكرة من الأمانة*

موجز

قامت الفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في شهر
أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، بالنظر في التقييم المتعمق لأنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات المتصلة بالتجارة التي يقوم بها
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية (TD/B/WP/190). وقد قدّم تقرير أولي
عن تنفيذ التوصيات المستمدة من التقييم في الدورة التاسعة والأربعين للفرقة العاملة. وأحاطت الفرقة العاملة علماً بارتياح
بالتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ التوصيات، وشجعت الأمانة على مواصلة الجهود التي تبذلها في هذا الصدد، وطلبت إليها
تقديم تقرير عما تحرزه من تقدم إضافي في إطار برنامج الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ولقد أعدت هذه المذكرة تلبيةً
لذلك الطلب، وهي تتناول الحالة الراهنة لتنفيذ التوصيات (أ) و(ب) و(هـ) و(و) المدرجة في التقييم. وقد سبق أن نفذت
التوصيات (ج) و(د) و(ز) و(ح) و(ط) وهي بالتالي غير مشمولة في هذا التقرير المرحلي.

* قُدمت هذه الوثيقة في التاريخ المبين أعلاه نتيجة التأخر في تجهيزها.

أولاً - تنفيذ توصيات تقرير التقييم

وضع التنفيذ الحالي	حالة التنفيذ في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ مقتطفات من TD/B/WP/(XLIX)/CRP.3	الإجراء المطلوب اتخاذه توصيات من تقرير التقييم (١٩٠/٢٠٠٧/٢٠٠٧، الفقرة ٥٦)
<p>واصل الأونكتاد الجهود الملموسة التي يبذلها لحشد دعم الجهات المانحة للأنشطة التي يضطلع بها في مجالي المساعدة التقنية وبناء القدرات للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ومع ذلك، ورغم الاتصالات المنتظمة القائمة بين الأونكتاد والجهات المانحة بشأن ما يقدم لهذه الأنشطة من تمويل يمكن التنبؤ به، لم يرد أي تمويل جديد حتى الآن.</p>	<p>تقدم الجهات المانحة التمويل لفترة سنتين في الوقت الحاضر، مما يشمل مراحل ما قبل الانضمام والانضمام وما بعد الانضمام. وتلبية لهذه التوصية بذل الأونكتاد جهوداً ملموسة لحشد دعم الجهات المانحة لأنشطته في مجالي التعاون التقني وبناء القدرات، وهو يحافظ على اتصالات منتظمة مع الجهات المانحة للحصول على التمويل بصورة يمكن التنبؤ بها. ولكن لم يستلم حتى الآن أي تمويل جديد.</p>	<p>التوصية (أ): ينبغي أن تعطي الجهات المانحة الأونكتاد تمويلاً متواصلاً وقابلًا للتنبؤ على مدى سنوات حتى يقدم دعماً مستمراً وأوسع نطاقاً وأعمق في شكل مساعدة تقنية وبناء للقدرات يهتم بمجموع المفاوضات وعملية التنفيذ قبل الانضمام وأثناءه وبعده.</p>
<p>تنص الفقرة ٩٠(هـ) من اتفاق أكرّا على أنه ينبغي للأونكتاد "مواصلة توفير وتعزيز الدعم التقني المقدم إلى البلدان النامية والتعاون مع هذه البلدان، وفقاً لمستوى تنميتها، وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، قبل انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية وأثناء عملية الانضمام وفي مرحلة متابعتها". وشددت الفرقة العاملة، في دورتها الخمسين وفي الاستنتاجات المتفق عليها بشأن استعراض الفرع الخاص بالأونكتاد من إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، على أن اتفاق أكرّا يشكل الأساس الذي سيعتمد عليه الأونكتاد فيما سينجزه من عمل خلال السنوات الأربع القادمة. ولكن على الرغم من زيادة عدد طلبات الحصول على خدمات المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجالي المفاوضات</p>	<p>ازداد عدد الطلبات الواردة بشأن الحصول على خدمات المساعدة التقنية وبناء القدرات في مجال المفاوضات التجارية والانضمام ازدياداً ملموساً في السنوات القليلة الماضية. ولكن الموارد (البشرية والمالية) الحالية المحدودة قيّدت إمكانية توفير خدمات المساعدة التقنية وبناء القدرات. وكما ذكر في التوصية، تقوم الحاجة إلى زيادة موارد في الميزانية لفرع المفاوضات التجارية والدبلوماسية التجارية التابع لشعبة التجارة الدولية في مجالي السلع والخدمات ومسائل السلع الأساسية، للتمكن من مرافقة البلدان الآخذة في الانضمام بصورة مستمرة طوال عملية الانضمام كلها، بما يشمل مرحلة ما بعد الانضمام، والتأكد من وفائها بالتزاماتها، وتكييفها للنظام الجديد، واستفادتها من الفرص المتاحة في النظام التجاري</p>	<p>التوصية (ب): ينبغي زيادة موارد ميزانية شعبة التجارة الدولية في مجالي السلع والخدمات ومسائل السلع الأساسية في مجال المفاوضات التجارية من أجل تيسير مرافقة البلدان الراغبة في الانضمام باستمرار خلال عملية الانضمام برمتها، بما في ذلك مرحلة ما بعد الانضمام ومن أجل ضمان تنفيذها لالتزاماتها وتكيفها مع النظام الجديد والاستفادة من الفرص التي قد يتيحها النظام التجاري المتعدد الأطراف؛ وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية نشاطاً أساسياً من أنشطة الأونكتاد.</p>

وضع التنفيذ الحالي	حالة التنفيذ في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ مقتطفات من TD/B/WP/(XLIX)/CRP.3	الإجراء المطلوب اتخاذه توصيات من تقرير التقييم (TD/B/WP/190، الفقرة ٥٦)
<p>التجارية والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، لا تسمح الموارد البشرية والمالية المحدودة حالياً بتوفير المستوى المرغوب من المساعدة التقنية. ولقد طلب تقرير التقييم كما طلبت الفرقة العاملة تخصيص موارد إضافية في الميزانية لفرع المفاوضات التجارية والدبلوماسية التجارية التابع لشعبة التجارة الدولية في مجالي السلع والخدمات ومساائل السلع الأساسية، بغية توفير وتدعيم أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات المشار إليها. وتتجلى أهمية تلك المساعدة في التوصية (ب) المدرجة في تقرير التقييم، ولكنها لم تنفذ حتى الآن.</p>	<p>المتعدد الأطراف. وجدير بالتذكير أن الفقرة ٥٦(ب) من وثيقة "تقييم أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات المتصلة بالتجارة التي يقوم بها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية" أوصت بأن يدرج الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية في عداد الأنشطة الرئيسية التي يضطلع بها للأونكتاد. ولم تطبق هذه التوصية حتى الآن.</p>	
<p>أفضت المشاورات التي أجريت قبل مؤتمر الأونكتاد الثاني عشر مع الجهات المانحة بشأن تصنيف أنشطة التعاون التقني في مجموعات مواضيعية عملاً بمقرر مجلس التجارة والتنمية ٤٩٢(د-٥٤)، إلى تحديد ١٧ مجموعة مواضيعية. وبدأ دمج التبرعات في إطار كل مجموعة واستتمرت تلك العملية حسب تعليمات الجهات المانحة. ويتوقع تحديد مجموعات إضافية في غضون الأشهر والسنوات القادمة، ولا سيما بشأن العمليات الجديدة، إن قبلت الجهات المانحة إنشاء صناديق استئمانية متعددة المانحين وتجميع المشاريع بهذه الطريقة في إطار مجموعات مواضيعية متعددة الجهات المانحة ومتعددة السنوات يسهم في تيسير الهيكل المالي للأونكتاد.</p>	<p>يجب على أمانة الأونكتاد، وهي تسعى دائماً لتحسين إجراءاتها الإدارية والمالية الداخلية، أن تلتزم أيضاً بالأحكام ذات الصلة في النظامين الأساسي والإداري للأمم المتحدة والشروط المتفق عليها مع الوكالات المانحة بشأن فرادى المشاريع. ومع ذلك تقوم الحاجة أيضاً إلى صياغة ودراسة نُهج جديدة لتحسين فعالية الإجراءات الإدارية والمالية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً صياغة شروط اتفاقات فرادى المشاريع بأسلوب يسمح بتليتها بمزيد من المرونة والسرعة. ولكن القاعدة المتبعة الآن تقضي بتحديد أنشطة المشروع منذ البداية، أي قبل مرحلة التنفيذ بأشهر أو سنوات في أغلب الأحيان. وذلك يجعل توشي السرعة والمرونة في الاستجابة أمراً صعباً أحياناً. ويتعين مواصلة النظر في أساليب تنفيذ هذه التوصية.</p>	<p>التوصية (هـ): يجب إضفاء قدر أكبر من المرونة على الإجراءات الإدارية والمالية المتبعة في الأونكتاد بغية ضمان استجابة سريعة لاحتياجات ومشاكل البلدان الراغبة.</p>

وضع التنفيذ الحالي	حالة التنفيذ في ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠٧ مقتطفات من TD/B/WP/(XLIX)/CRP.3	الإجراء المطلوب اتخاذه توصيات من تقرير التقييم (TD/B/WP/190، الفقرة ٥٦)
<p>ويواصل الأونكتاد، بصفته الجهة المنسقة المسؤولة عن تناول المسائل المتصلة بالتجارة والتنمية في منظومة الأمم المتحدة، العمل مع وكالات ومنظمات أخرى في الأمم المتحدة لتوفير المساعدة التقنية للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بغية تحسين مستوى الاتساق والتآزر. وما زالت مقررات مجلس التجارة والتنمية وولايات اتفاق أكرّا في مجال التعاون التقني الذي يوفره الأونكتاد قيد التنفيذ الآن، ويتوقع أن تفيّد الإصلاحات الجارية حالياً في الأمانة، مثل تجميع برامج المساعدة التقنية على أساس مواضيعي، في تعزيز مستوى الاتساق في الأمانة. ولكن لا يزال الاتساق بين الجهات المانحة يشكل مشكلة خطيرة بالنسبة إلى البلدان المستفيدة.</p>	<p>ما زال عدم اتساق الجهات المانحة يشكل مشكلة خطيرة بالنسبة إلى الحكومات المستفيدة ويؤدي إلى خفض الفعالية الإنمائية وعدم الكفاءة. ويجب، بالتالي، ضمان اتساق سياسات الجهات المانحة بصورة فعلية. وأقام الأونكتاد، بصفته جهة التنسيق المسؤولة عن تناول المسائل المتصلة بالتجارة والتنمية في إطار منظومة الأمم المتحدة، اتصالات مع مجتمع الجهات المانحة لتعزيز الخصائص الفريدة والمحددة التي تتميز بها أنشطة المساعدة التقنية التي يوفرها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، بما يشمل المساعدة التي يقدمها للبلدان للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بشروط تضاھي مستوى تنميتها وقدرتها على الوفاء بالالتزامات المرتبطة بعضوية منظمة التجارة العالمية.</p>	<p>التوصية (و): لا بد من تحقيق نوع من التماسك في استخدام المانحين للأونكتاد بوصفه المؤسسة الرئيسة التي تقدم الدعم من أجل الانضمام من أجل تبادلي تداخل البرامج والجهود التنافسة وتقليص الضغط المفروض على القدرة الاستيعابية المحدودة للبلدان إلى أقل حد ممكن وتحاشي تقديم المشورة المربكة والمتضاربة.</p>